

محاضرة رقم 04: تكنولوجيا التعليم وتطورها:

1- مفهوم تكنولوجيا التعليم:

1-1- مفهوم التكنولوجيا: التكنولوجيا هي التطبيق النظامي للمعرفة العلمية، أو معرفة منظمة من أجل أغراض عملية.

وفي ضوء ما تقدم يمكن الاستنتاج بان التكنولوجيا طريقة نظامية تسيير وفق المعارف المنظمة، وتستخدم جميع الامكانيات المتاحة مادية كانت أو غير مادية، بأسلوب فعال لإنجاز العمل المرغوب فيه، بدرجة عالية من الإتقان والكفاءة والفعالية.

1-2- مفهوم تكنولوجيا التعليم: ويطلق عليها التقنية التعليمية، مجموعة فرعية من التكنولوجيا التربوية، فهي عملية متكاملة (مركبة) تشمل الأفراد والأساليب والأفكار والأدوات والتنظيمات التي تتبع في تحليل المشكلات، واستنباط الحلول المناسبة لها وتنفيذها، وتقويمها، وإدارتها في مواقف يكون فيها التعليم هادفا وموجها يمكن التحكم فيه، وبالتالي فهي إدارة مكونات النظام التعليمي وتطويرها.

2- المفاهيم الأساسية المرتبطة بتكنولوجيا التعليم:

1-2- التقنيات التعليمية: يُعتبر استعمال هذا المصطلح المرحلة الأخيرة من تطور تكنولوجيا التعليم، حيث اجتمع العلماء على تعريف وتفسير تقنيات التعليم على أنها عبارة عن عملية الدراسة والممارسة الأخلاقية التي تُسيير التعلم، وتحسن الأداء (التعليم والتعلم) عن طريق إنشاء واستخدام وإدارة العمليات والموارد التقنية الملائمة في التعلم.

2-2- التكنولوجيا في التعليم: هي العملية التي يتم فيها استخدام الآلات والمعدات والأجهزة من أجل الارتقاء بالنظام التعليمي

2-2- التعليم التقني: يشير إلى التعليم الذي يتم بعد المرحلة الثانوية من الدراسة أي للفئات العمرية بحدود (18 – 20) سنة الى أنه تعليم نظامي في مؤسسات ترتبط بهياكل التعليم بصورة مباشرة أو غير مباشرة والذي يتم فيه اكساب المهارات العملية واعطاء المعارف النظرية بصورة مباشرة أو غير مباشرة والذي يتم فيه اكساب المهارات العملية واعطاء المعارف النظرية بصورة تتناسب مع متطلبات العمل بحيث يستطيع التقني بعد اكمال برنامج الأعداد المقرر في الفترة الزمنية المحددة الانتقال الى سوق العمل المنتج ضمن مجموعات القوى العاملة التي تختلف مستويات مهاراتها ومعارفها باختلاف الأعمال والمهام التي تتوفر في الصناعة والزراعة والخدمات المختلفة

3- تعريفات مختلفة لتكنولوجيا التعليم وتطور المفهوم :

1-3: تعريفات تكنولوجيا التعليم:

تعريف الموسوعة الأمريكية 1978: تكنولوجيا التعليم هي "العلم الذي يعمل على إدماج المواد التعليمية والأجهزة وتقديمها بهدف القيام بالتدريس وتعزيزه، وهي تقوم على عاملين هما: الأجهزة والمواد التعليمية التي تشمل البرمجيات والصور وذلك لتحقيق الأهداف التعليمية.

2-3: تعريف اليونسكو: تكنولوجيا التعليم هي منحنى نظامي لتصميم العملية التعليمية وتنفيذها وتقويمها كلها تبعاً لأهداف محددة نابعة من نتائج الأبحاث في مجال التعليم والاتصال البشري مستخدمة الموارد البشرية وغير البشرية من أجل إكساب التعليم مزيداً من الفعالية أو الوصول إلى تعلم أفضل وأكثر فاعلية.

3-3: تعريف لجنة تكنولوجيا التعليم الأمريكية: تكنولوجيا التعليم تتعدى نطاق أية وسيلة أو أداة.

ويعد تعريف اليونسكو هو التعريف الأكثر شمولاً و تعبيراً عن طبيعة ومجال تكنولوجيا التعليم.

3-4: تطور تكنولوجيا التعليم: تكنولوجيا التعليم مصطلح يوناني يعني الجانب التقني ارتبط بتطور الوسائل التعليمية.

مرّ تطور مفهوم تكنولوجيا التعليم بعدة مراحل إلى أن وصل إلى تعريفه الحالي، هذه المراحل التطورية كان أولها حركة التعليم السمعي ثم حركة التعليم البصري، ثم حركة التعليم السمعي البصري، ثم جاء بعد ذلك مفهوم الاتصال ، ثم مفاهيم النظم ، وصولاً إلى المفهوم الحالي الذي أقرته جمعية الاتصالات والتكنولوجيا التربوية الأمريكية (AECT).

3-5: تعريف الرابطة الأمريكية للاتصالات التربوية والتكنولوجيا: تكنولوجيا التعليم علم يبحث في النظرية والتطبيق الخاصة بتصميم العمليات والموارد وتطويرها واستخدامها وإدارتها وتقويمها من أجل التعلم.

4-تعريف شامل لتكنولوجيا التعليم: إن تكنولوجيا التعليم تشمل الجانبين النظري والتطبيقي، إذ إنها تقدم إطاراً معرفياً لدعم التطبيق، وتوفر قاعدة معرفية حول كيفية التعرف إلى المشكلات التعليمية وحلها، ويعتمد ميدان تكنولوجيا التعليم على كل ما تنتجه حقول المعرفة المختلفة، التربوية بشكل خاص، والعلوم النظرية والتطبيقية بشكل عام، عرفت تكنولوجيا التعليم بأنها "عملية منهجية منظمة في تصميم عملية التعليم والتعلم، وتنفيذها وتقويمها، في ضوء أهداف محددة ،تقوم أساساً على نتائج البحوث في مجالات المعرفة المختلفة، وتستخدم جميع الموارد المتاحة البشرية، وغير البشرية، للوصول إلى تعلم أكثر فاعلية وكفاية.

